

## فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة التربية الفنية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي التربية الفنية دراسة ميدانية بمحلية مدني الكبرى - ولاية الجزيرة - السودان (2021)

د. حيدر الحاج الأمين  
استاذ المناهج وطرائق التدريس المشارك  
كلية التربية حنتوب

أ. أفراح عبد المنعم فضل الله  
باحث في مناهج وطرائق تدريس

### مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة التعرف على فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة الفنون والتصميم بالمرحلة الثانوية في مدارس ولاية الجزيرة، وذلك من خلال تحقيق أهداف التربية الفنية، طرائق التدريس المستخدمة، والوسائل التعليمية المستعملة، والتقييم، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الفنية بالمدارس الثانوية بولاية الجزيرة بالعام الدراسي 2021-2022م، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وتكونت من عدد (34) معلماً بنسبة 92% من مجتمع الدراسة. أتبعنا الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال أداة الاستبانة، والتي تم تقسيمها لأربعة محاور شملت: الأهداف، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية والتقييم. وخرجت الدراسة بالنتائج التالية: تحققت فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة الفنون والتصميم بالمرحلة الثانوية بمدارس ولاية الجزيرة بصورة عامة بوسط حسابي (4.22) ودرجة تقديرية عالية جداً، وتحققت الفاعلية في أهداف التربية الفنية بوسط حسابي (4.79) وبدرجة تقديرية عالية جداً، وتحققت فاعلية طرائق التدريس المناسبة بوسط حسابي (3.97) وبدرجة تقديرية عالية، وتحققت فاعلية الوسائل التعليمية المستعملة بوسط حسابي (4.06) وبدرجة تقديرية عالية، وتحققت فاعلية التقييم بوسط حسابي (4.05) وبدرجة تقديرية عالية. وأوصت الدراسة بضرورة توفير أجهزة الحاسوب في معامل الحاسوب في المرحلة الثانوية للمواكبة مع تطور المناهج فلا بد أن يقترن تطور المناهج مع تطور التقنيات المستخدمة في التعليم، وضرورة تأهيل معلمي التربية الفنية في المرحلة الثانوية باستخدام الحاسوب في العملية التعليمية. الكلمات المفتاحية: فاعلية، الحاسب الآلي، التربية الفنية، معلمي التربية الفنية.

### Abstract

This study aimed to investigate the effectiveness of using computers in teaching Art and Design at the secondary school level in Gezira State, Sudan. The study examined effectiveness in relation to achieving art education objectives, instructional methods employed, teaching aids utilized, and assessment practices. The study population consisted of art education teachers in secondary schools in Gezira State during the 2021–2022 academic year. A random sample of 34 teachers was selected, representing 92% of the total study population. The study adopted a descriptive-analytical research design and employed a structured questionnaire as the data collection instrument. The questionnaire was organized into four domains: objectives, instructional methods, teaching aids, and assessment. The findings revealed a very high overall level of effectiveness in using

computers in teaching Art and Design at the secondary level in Gezira State schools, with a mean score of (4.22). The effectiveness in achieving art education objectives was rated very high (M = 4.79). The effectiveness of appropriate instructional methods was rated high (M = 3.97), as was the effectiveness of teaching aids (M = 4.06) and assessment practices (M = 4.05). The study recommended the provision of adequate computer facilities in secondary school computer laboratories to keep pace with curriculum development, emphasizing that curriculum advancement must be accompanied by the development of educational technologies. It also stressed the importance of professionally preparing and training secondary school art education teachers to effectively integrate computers into the teaching and learning process.

**Keywords:** effectiveness, computer use, art education, art education teachers.

## الإطار العام للدراسة

### 1 - المقدمة:

شهد الربع الأخير من القرن العشرين أعظم تغيير في حياة البشرية، ويعتبر التحول الثالث بعد ظهور الزراعة والصناعة وكان لدور تكنولوجيا المعلومات الريادة في هذا التحول فهي مكنت الإنسان من فرض سيطرته على الطبيعة إلى حد أصبح عامل التطور المعرفي أكثر تأثيراً في الحياة من بين العوامل الأخرى. وقد أحدثت هذه الثورة جملة من التحولات التي طالت مختلف جوانب حياة المجتمع، سواءً بنيته الاقتصادية أو علاقات العمل أو ما يكتنفه من علاقات إنسانية مجتمعية.

وأصبحت الثورة التكنولوجية تنتظم عالم اليوم، فقد أضحت من أساسيات التطور وتوفير فرص أوسع للوصول للنتائج المطلوبة وتحقيق الأهداف المرجوة لأي نشاط. والتعليم عامة كأحد العناصر الأساسية في بناء الإنسان فقد تأثر إيجابياً بهذه الثورة التقنية التكنولوجية فأصبحت من العناصر والمعينات الحقيقية الفعالة في التدريس والتعليم لتأهل الطلاب.

والتعليم الثانوي من الوسائط الأساسية الهامة في بناء الإنسان بفعالية في حياته وحياة الآخرين، فكان الاهتمام بإخراج الطالب من هذه المرحلة بقدر كبير من المعلومات عن التكنولوجيا وكيفية استخدامها والتعامل معها من الأهداف المرجو أن تحقق الغرض الذي منها كما وكيفاً.

ونذكر أن مجال التعليم العام وجد الاهتمام وحظه من الدراسة في مجال التقنيات التعليمية ولكن ليس بالقدر الكافي وحتى التركيز كان في مجال المقررات والمناهج.

باعتبار الدراسة في مجال التربية خاصةً ومجال الفنون بعامةً جديد نسبياً يقابل الدارس جملة من المشكلات الفكرية التي قد تعوق تقدمه أو تنحرف به عن المسار الصحيح إن لم يواجهها مواجهة واضحة وبفهم لوجهات النظر المثارة حولها. ومن هذه المشكلات الفكرية، ماهية الفن وموضوعية الدراسة وأثر ذلك على طريقة الدراسة وهكذا، ونحن عندما نتناول هذه القضايا أو ما نسميه مشكلات فكرية ليس القصد وضع حلول حاسمة لها،

فذلك أكبر من أن تنتسح له هذه الدراسة الذي قصد بها أن تكون مقدمة للبحوث في مجال التربية الفنية وإنما الهدف هو إلقاء الضوء علي هذه القضايا بحيث يستطيع الباحث أن يدرك أبعادها أو بعض أبعادها , ثم يتخذ لنفسه موقفاً على بصيرة أو يحاط لما قد ينشأ عن تجاهلها من معوقات تحول دون الدراسة العلمية الصحيحة.

أن الدراسات في ميدان التربية الفنية هي أكثر جوانب التربية الفنية التي نالت نصيباً من التجاهل أو الشك أو كليهما معاً , مع أن الشيء الواجب أن يتعرف عليه مدرس التربية الفنية قبل تخرجه من كليات التربية ما يثار حول مشكلات هامة مثل التقويم أو يتجه نحو ما يمكن أن يفيد من الدراسة في مجال تخصصه. (سيد، 1997، 44 )

**2- مشكلة الدراسة:**

مع التطور المذهل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لم تعد طرق واساليب التعليم التقليدية كافية وبخاصة مع تزايد اعداد الطلاب خصوصاً في مجال التعليم الجامعي، كما انها لم تعد مناسبة مع التوجهات العالمية الحديثة في التعليم، واصبحت ضرورة استراتيجية في ضوء اقتصاد يستند الي المعرفة للاستفادة من التقنية الحديثة في المجال التعليمي. وقد أحدث ظهور الحاسوب ثورة في تقنية التعليم نتيجة التقدم الهائل في التقنيات، فقد أصبح استخدام الحاسوب مطلباً من متطلبات العصر الحديث لمجاراة الانفتاح الكبير في تنوع مصادر المعلومات. اذ ان المجتمعات المتقدمة حتى الآن هي الأعظم ثورة والأقوى اقتصاداً، فإن العالم سيشهد تحولاً تكون فيه الثروة والقوة للدول المتقدمة معلوماتياً، . حذف

ظهرت مشكلة الدراسة بعد اطلاع الدارس علي العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة والتي من خلالها أوصى الباحثين الذين تناولوا موضوع استخدام الحاسوب في العملية التعليمية بإجراء مثل هذه الدراسات .  
تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة الفنون والتصميم في المرحلة الثانوية؟  
ومن هذا السؤال تتم صياغة الأسئلة الفرعية التالية: -

1- ما فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة الفنون والتصميم في المرحلة الثانوية في تحقيق أهداف التربية الفنية؟

2- ما فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة الفنون والتصميم في المرحلة الثانوية في تحقيق طرائق التدريس المناسبة؟

3- ما فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة الفنون والتصميم في المرحلة الثانوية في تحقيق استخدام الوسائل التعليمية الجيدة؟

4- ما فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة الفنون والتصميم في المرحلة الثانوية في تحقيق التقويم المطلوب؟

**3- أهداف الدراسة: -**

هدفت التعرف علي فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة الفنون والتصميم في المرحلة الثانوية. وسعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التفصيلية الآتية من خلال التعرف على:

1- فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة الفنون والتصميم في المرحلة الثانوية في تحقيق أهداف التربية الفنية.

2- فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة الفنون والتصميم في المرحلة الثانوية في تحقيق طرائق التدريس المناسبة.

- 3- فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة الفنون والتصميم في المرحلة الثانوية في تحقيق استخدام الوسائل التعليمية الجيدة؟  
4- فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة الفنون والتصميم في المرحلة الثانوية في تحقيق التقييم المطلوب.  
4- أهمية الدراسة :  
وتتمثل أهمية الدراسة في:

- 1 - قد تكشف الدراسة عن الصعوبات التي تواجه استخدام الحاسب الآلي كبرنامج يقلل من صعوبات تدريس مادة الفنون في التعليم العام وبالتالي يمكن إيجاد حلول لها والتغلب عليها
  - 2 - قد تسهم الدراسة في تبني الاتجاهات الحديثة في تطوير وتصميم برامج يتم فيها استخدام الحاسوب في خدمة التعليم وخاصةً تدريس مادة الفنون والتصميم .
  - 3 - قد تسهم الدراسة في طرح المقترحات التي قد تزيد من فاعلية أثر توظيف الحاسوب وطرح برامج تعليمية تسهم في رفع مستوى الأداء الصفي في المرحلة الثانوية.  
كتابة الفرضيات
- 5- حدود الدراسة: -

- الحدود الموضوعية: فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة التربية الفنية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي التربية الفنية
  - الحدود الزمانية: جرت هذه الدراسة في العام الدراسي 2021م - 2022م.
  - الحدود المكانية: المدارس الثانوية بمحلية مدني الكبرى بولاية الجزيرة بالسودان.
  - الحدود البشرية: معلمو التربية الفنية والتصميم بالمدارس الثانوية.
- 6- مصطلحات الدراسة:

#### أ الحاسب الآلي:

- اصطلاحاً: يعرف بأنه آلة إلكترونية يمكن برمجتها لكي تقوم بمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية عليها (الموسى 2010م ، 6).
- كما عرفه سلامة ( 2004م، 31) بأنه جهاز إلكتروني مصمم بطريقة تسمح باستقبال البيانات واختزانها ومعاملتها بتحويل البيانات الي معلومات صالحة للاستخدام واستخراج النتائج المطلوبة لاتخاذ القرار "
- إجرائياً: في هذه الدراسة يتم التعبير بمصطلح الحاسب الآلي او الحاسوب والذي يعد من اهم التقنيات التعليمية التي دخلت مجال التعليم والذي اصبح اداة تعليمية فعالة ذات كفاءة عالية في تطوير اساليب التعليم والتغلب على مشكلاته

#### ب -مادة الفنون والتصميم:

- إجرائياً: هو المنهج الذي يحوي قدر من المعلومات عن الفنون والتصميم لتدريسها للطلاب في المرحلة الثانوية.

- **المرحلة الثانوية :-** هي المرحلة الدراسية التي تأتي في الترتيب بعد المرحلة المتوسطة وقبل المرحلة الجامعية، وهي ثلاث سنوات، وتعتبر نوعاً من أنواع التعليم العام الذي يهدف الي اكتساب الطلاب المعارف المختلفة المتعلقة بالنظريات العامة والخاصة في المجال التربوي ،

### ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

#### 1 - التربية الفنية:

##### أ- تاريخ مادة التربية الفنية: -

كان ظهور مصطلح التربية الفنيّة Art Education كمصطلح عالمي متعارف عليه في مطلع الربع الثاني من القرن العشرين 1936م، وكان قبل ذلك يقتصر تعليم الفن على إنتاج الأعمال الفنية فقط، إلى أن ظهرت بعض التغيرات والتطورات على مناهج وأساليب تعليم الفن. وهناك العديد من العلماء الذين كان لهم دور بارز في تبلور الفكر الحديث لتعليم الفن، ومنهم (مانويل باركان Manuel Barman) الذي كان من أبرز الذين اتجهوا إلى تطوير التربية الفنيّة شكلاً ومضموناً ( بسبوني، 1984م ، 20) .  
**الأهداف العامة لمادة التربية الفنية:**

هنالك اهداف عامة واهداف خاصة للتربية الفنية ومن الأهداف العامة . ( البسيوني ، 1999م، 22):

1. منح المعلم الفرصة للتعرف على رغبات طلابه والاستفادة منها في إنتاجهم الفني.
  2. القدرة على الملاحظة والرؤية الدقيقة لكل منهما.
  3. إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن أي موضوع يختارونه عندما تقوم الرغبة في نفوسهم للتعبير عنه.
  4. الكشف عن الطلاب الموهوبين وتنمية مواهبهم وقدراتهم الفنية.
  5. تأكيد ذاتية الطلاب وإتاحة الفرص للتعبيري عن انفعالاتهم.
  6. تربية الفرد ليعيش عيشة جمالية راقية متطورة وتعمق المفاهيم والقيم الإسلامية في نفوس طلابنا.
  7. تعويد الطلاب اكتساب خصال حميدة كالنظافة والمثابرة والصبر والثقة والملاحظة الدقيقة وتحمل المسؤولية.
- ويرى الباحثان أن من أهداف الخاصة بمادة الفنون والتصميم حسب ما يراه معلم المادة من خلال سرده للدرس مثال: درس الرسم الهدف الخاص الفني منة علاج انواع الخطوط الطولية والعرضية والهندسية ويتأكد من ذلك من خلال التغذية الراجعة في عمل فني او سلوك متبع، أو غير ذلك هذا على سبيل المثال لا الحصر. يجب على معلم مادة الفنون والتصميم ان يضع في اعتباره ما حققته الأهداف العامة والخاصة التي يرجوها.

##### ب – أهداف التربية الفنية في المرحلة الثانوية: ( بسبوني ، 1999 م ، 26):

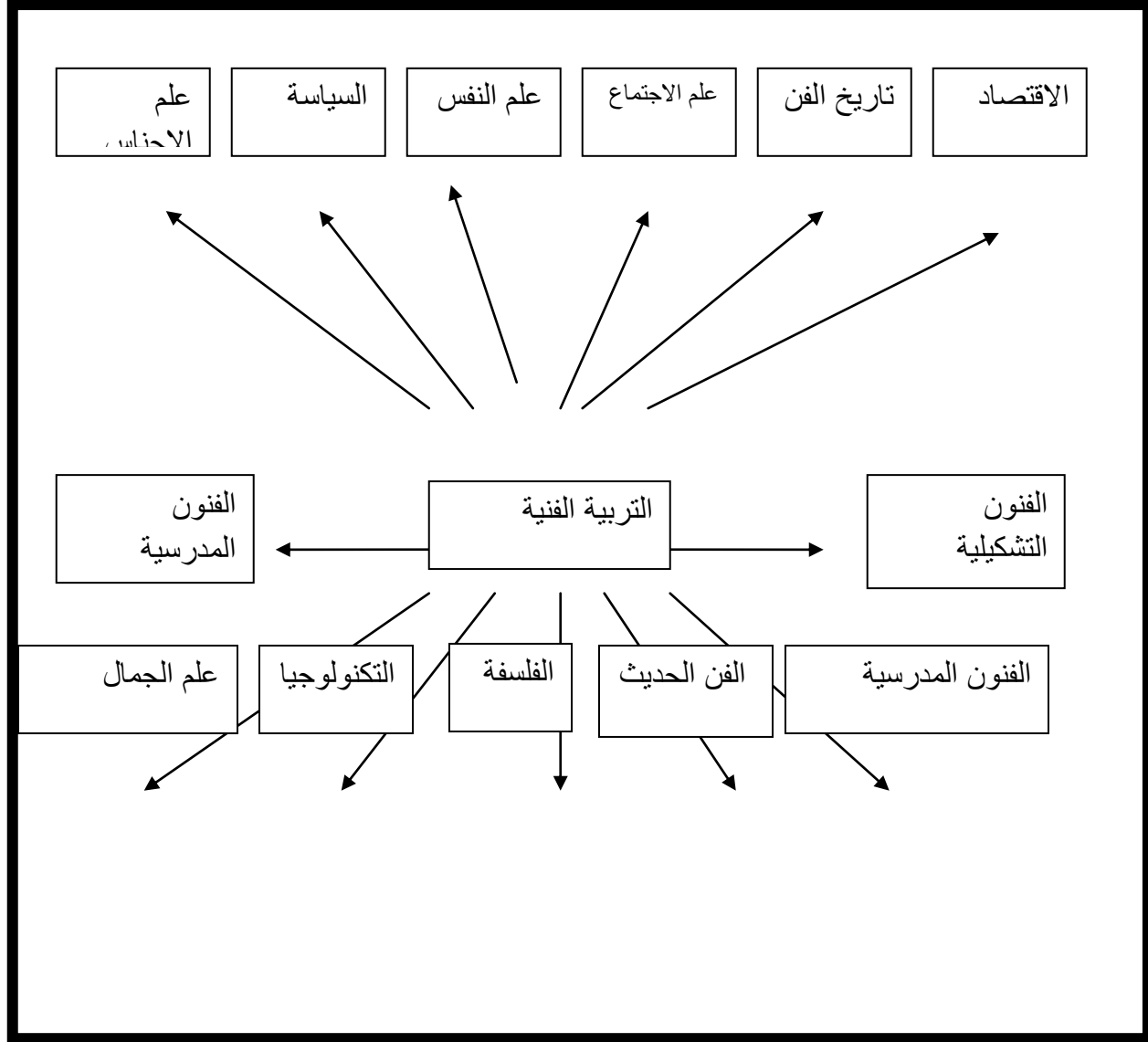
1. تنمية شخصية الطالب تنمية متكاملة تتفق وفطرتها التي خلقت عليها.
2. الحرص على الاستدلال بالآيات الكريمة والأحاديث الشريفة من الكتاب والسنة التي تدعو إلى التأمل والتدبر في إبداع خلق الله عز وجل إجلالا وتعظيما.
3. تنمية الوعي الجمالي للطلبة من خلال دراسة جمال الطبيعة والبيئات المحلية المختلفة.
4. التأكيد على الهوية الإسلامية والعربية المحلية من خلال الدراسات الثقافية والفكرية للفنون الإسلامية والشعبية المحلية.
5. تنمية الوعي الثقافي الفني للفنون المختلفة من خلال دراسة الجوانب التالية :

- تاريخ الفن للأساليب الفنية المختلفة
  - التدقيق والنقد الفني لإدراك الأسس والقيم والعلاقات وسمات الفنون المختلفة.
  - جماليات الفن والمضامين الفكرية والفلسفية للقيم الفنية.
  - نتاج الفن لإدراك الطرق والإجراءات التنفيذية للأعمال الفنية وما يرتبط بها من تقنيات وخامات وأدوات تسهم في الانتاج الفني المبتكر.
  - 6. التدريب على الرؤية الفنية من خلال دراسة السمات والخصائص الفنية في الطبيعة والأعمال الفنية
  - 7. تنمية التفكير الابتكاري من خلال التصميم والتكوينات الفنية المختلفة.
  - 8. تنمية القدرات البصرية لإدراك العلاقات والنسب الجمالية من خلال دراسة قواعد الفن والمنظور.
  - 9. تحليل الأعمال الفنية من حيث قيمها الفنية والجمالية.
  - 10. تدريب الطالبة على استخدام الأدوات والخامات لمجالات الفن المختلفة وكيفية المحافظة عليها.
  - 11. التدريب على استخدام خامات البيئة لإنتاج الأعمال الفنية المبتكرة.
  - 12. تقدير أعمال الفنانين المحليين والعرب والعالميين.
- التدريب على أساليب التعلم الذاتي من خلال تحقيق الأنشطة المختلفة لشغل أوقات الفراغ، لتنمية: مهارات التفكير المختلفة، مهارات التعبير اللفظي والفن، مهارات فنية.

#### ج- مجالات التربية الفنية:

- مجموعة من الخبرات الفنية المتنوعة تعمل على تعديل سلوك الطلاب وتحسين علاقاتهم وأساليب حياتهم وأخلاقهم عن طريق ممارسة الأعمال الفنية وتذوقها .

شكل رقم (1): مجالات التربية الفنية



د- دور معلم التربية الفنية في العملية التربوية:

دور معلم مادة الفنون والتصميم يتمثل في تهيئة المجال المحيط بالطلاب ببيئة فنية تحقق تواصله مع العصر بأدواته وأفكاره لكي يفكر ويعي ويعمل. ونمو عبر نشاطه المدرسي والاجتماعي في الاتجاه الصحيح .

ولعل ذلك يوضح الدور الكبير الذي يقع على عاتق معلم مادة الفنون الذي يكاد أن يحمل عبء العملية التعليمية في التربية الفنية فهو المسؤول مباشرة عن تحقيق أهدافها من خلال البيئة المحيطة به بمشاركة مع طلابه ومدى إمكاناتهم الذاتية واستعداداتهم الفطرية وما يهيئه لهم من أدوات وخامات ( الحيلة ، 1998م ، 64 ) وإذا كانت الأهداف العامة والخاصة للتربية الفنية والمنهج قد تحددت سماتها العامة فإن تفسيره للمنهج واختياره لأولويات الأهداف والخبرات التقنية والمعارف العلمية المرتبطة بالمادة وأسلوبه الذاتي في تقديم كل ذلك من خلال خطط ووحدات دراسية يمثل حجر الزاوية في ذلك المجال .

ومن واجبات معلم التربية الفنية: التعليم ( أبو حميد ، 1991م ، 127)

عليه تربية الأجيال والمؤتمن على فلذات الأكباد تربية وتعليماً وسلوكياً. لذا يتوجب عليه أن يتصف بصفات تميزه في سلوكه وعلاقاته وأن يقوم بواجباته من موقع مسؤوليته وهي :

- أن يكون له دور فاعل في المدرسة تربوياً وسلوكياً وفنياً.
- أن يقيم علاقات طيبة مع جميع أسرة المدرسة.
- أن يحرص على القيام بكل ما يوكل إليه من أعمال.
- أداء الأمانة على الوجه المطلوب.
- أن يكون قدوة حسنة في مظهره وسلوكه وانضباطه. ترقيم 1،2،3

#### هـ كتاب الفنون والتصميم في المرحلة الثانوية:-

ينقسم كتاب الفنون والتصميم بهذا المسمى الي كتابين هما

1 - . الكتاب الاول وهو للصفين الاول والثاني ويحتوى على اربعة ابواب

- الباب الاول : الثقافة الفنية
- الباب الثاني : الرسم
- الباب الثالث : التلوين
- الباب الرابع : التصميم
- وكل باب يحتوى على عدة دروس في شرح مبسط كمعلومات أوليه عنه.

2 - الكتاب الثاني وهو كتاب الصف الثالث ويحتوى على ابواب

الباب الاول : المدارس الفنية

الباب الثاني : الرسم

الباب الثالث : التصميم

2 - الحاسب الآلي واستخداماته في التدريس:

أ- مفهوم الحاسب الآلي:.

لقد تعددت التسميات لمصطلح واحد انجليزي "computer" فقد سمي الحاسب الآلي (والعقل الالكتروني " الحاسوب " و " الحاسوب الإلكتروني " او تلفظ الكلمة الانجليزية بأحرف عربية " كمبيوتر " أما مجمع اللغة

العربية فقد اعتمد مصطلح الحاسوب كمرادف لمصطلح ("computer) مع استخدام تسميات مشابهة كالحاسب الآلي ( السيد 1997م ص 2).

يعتبر الحاسب الآلي من الوسائل التكنولوجية الفعالة التي استخدمت استخداماً فعالاً في مجال التعليم أمكن تحقيق الكثير من أهدافنا التربوية ومثل التعلم الذاتي والتعلم الانفرادي ولهذا دخل الحاسب كافة المستويات الدراسية في الدول المتقدمة وفي الحقل التربوي أصبحت المهارة في استخدام الحاسوب أحد الأساسيات وربما أصبحت المحور الرابع في العملية التربوية في العصر المعلوماتي الحالي، أصبحت الأمية في الحاسب تحدث ضرراً في النمو الذهني ويصبح التأخر نتيجة حتمية للجهل بالحاسوب ولم يعد الهدف من التعليم في هذا العصر إكساب الطلاب المعرفة بل تعدها الي ضرورة إكسابه المهارات والقدرات والاعتماد على الذات ليكون قادر علي التفاعل مع متغيرات العصر وعلى صناعة حياة جديدة .

كما يعتبر التعليم بالحاسب الآلي من أرقى انواع التعليم واكثرها ديمومه وذات معنى للمتعلم.

### (ب) أجيال الحاسب الآلي:-

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية انه كان هناك الحاجة الي اجهزة حاسب سريعة العمل ولديها القدرة علي القيام بالعمليات الحسابية المعقدة . وهذا ما دعا الولايات المتحدة الامريكية لإبرام عقد مع جامعة بنسلفانيا لتطوير اول حاسب الكتروني , كان هذا بداية الجيل الاول من الحاسبات .

وجد انه اثناء مرحلة تطوير الحاسب الالي قد تم التركيز علي جوانب مهمة حصرها سلامة (1417 م . 499) في العناصر الاساسية التالية :

- 1- تزايد سرعة المعالجات .
  - 2- زيادة الدقة في النتائج
  - 3- صغر حجم الحاسب الآلي
  - 4- زيادة حجم الذاكرة
  - 5- قلة التكلفة المادية
  - 6- سهولة التشغيل والاستخدام
- الجيل الاول: الصمامات المفرغة:- .

أشارت الدراسات إلى أن ظهور حاسبات هذا الجيل في منتصف الاربعينات وكان اولها أنياك ( Eniac ) قام بتصنيعه جون موشلي وبرسبيرت ايكرت وقد صنع للغرض العسكري , ثم يونيفاك ( Univaci ) وهو اول حاسب آلي انتج تجارياً وقد استخدم في مكتب إحصاء السكان في الولايات المتحدة الامريكية عام 1951م , ونجد ان كلا الجهازين يستخدمان الصمامات المفرغة وسرعتها متدنية وحجمها كبير وتحتاج الي تبريد واللغة المستخدمة برمجتها هي لغة الآلة وهي تحتاج الي صيانة دائمة ومتابعة مستمرة.

### الجيل الثاني : الترانزيستور:-

حل الترانزيستور مكان الصمامات المفرغة في اواخر الخمسينات . وهو نقلة علمية تمتاز بصغر الحجم والسرعة وقلة استهلاك الاقعة الكهربائية ويضيف سلامة ( 1417م - 499 ) " استخدمت في حواسيب هذا لجيل لغة الآلة وظهرت أيضاً لغات برمجية ذات المستوى العالي مثل ( لغة فورتران , الجول ) مما ادى بدوره الي سهولة التعامل مع الحاسوب وبرمجته , كما ظهرت الاقراص المغنطيسية ( Hard Disk ) الصلبة حيث استخدمت لتخزين البيانات من اجل الرجوع اليها لاحقاً.

### الجيل الثالث : الدوائر المتكاملة :-

ظهرت في منتصف الستينات بإحلال الدوائر المتكاملة بدلاً من الترانزيستور , يذكر عبد السلام (1421م - 16 ) " تعتبر الاجهزة المصنعة في هذه الفترة أصغر حجماً وأقل حرارة، وقد تم اختراع الشريط المغنط للتخزين الاضافي , وكذلك تم تطوير عدد من لغات البرمجة والتي سهلت عملية التعامل مع الحاسب الآلي كجهاز.

### الجيل الرابع : المعالجات الدقيقة :-

ظهرت في مطلع السبعينات وفد تم انتاج اول شريحة ( خلية ) من شركة انتل عام 1971م سميت انتل 4004م ( Intel 4004 ) ساعدت علي صغر حجم الحاسب الآلي وزيادة مقدرته . وبعدها بسنوات قدمت الشركة الشريحة انتل 8080 التي زادت قدرة التحليل والتحكم . استمر تطور الحاسبات الالية وانعكس هذا علي تشغيله وطريقة استخدامه فاصبح في متناول شريحة كبيرة من الناس.

### الجيل الخامس : الجيل المعاصر:-

تستمر الحاسبات الآلية في التطور والتحسن من حيث السرعة والقوة الأداء، فند ان المعالجات تتحسن بسرعة هائلة وفترة زمنية قصيرة، مما يجعل حديثة الشراء منها وكأنها قديمة. ويتعدد الشركات المنتجة وتنافسها أصبحت أسعار الحاسبات الآلية في متناول الجميع.

يذكر كوبران (2000م - 16 ) من خلال تطوير رقائق السيلكون الصغيرة ما يسمى (بالمشغل الدقيق Microprocessor) الأثر الكبير في تطوير هذا الجيل، حيث وضعت جميع محتويات الدائرة المتكاملة التي يحتاجها الحاسب الآلي على تلك الرقائق.

ومن خلال تتبع الباحث لتطور المعالجات فقد أطلقت معالجات البانتيوم 4 بتردد وتصنيف ألفت فودة (1420م - 25).

### ج- استخدامات الحاسب الآلي في التدريس:-

يعد الحاسب الآلي احد أهم التقنيات التي دخلت مجال التعليم والذي أصبح أداة تعليمية فعالة ذات كفاءة عالية غي تطور أساليب التعليم والتغلب على مشكلاته. وهو من الوسائل التكنولوجية الفعالة التي استخدمت في مجال التعليم

وحقق الكثير من الأهداف التربوية مثل التعلم حتى التمكين والتعلم الذاتي والتعلم الانفرادي ولهذا دخل الحاسوب في كافة مستويات الدراسة في الدول المتقدمة وأصبحت المهارة في استخدامه في الحقل التربوي احد الأساسيات وأصبح المحور الرابع في العملية التربوية , وفي العصر ألمعلوماتي الحالي أصبحت الأمية في الحاسوب تحدث ضررا في النمو الذهني ويصبح التأخر نتيجة حتمية للجهل بالحاسوب , ولم يعد الهدف من التعليم في هذا العصر إكساب الطلاب المعرفة بل تعدها إلي ضرورة إكسابه المهارات والقدرات والاعتماد علي الذات ليكون قادرا علي التفاعل مع متغيرات العصر وعلي صناعة حياة جديدة ( حسين : 2002م , 32).

أكدت الدراسات أن التعليم بالحاسب ارقى أنواع التعليم وأكثرها ديمومة. وقد اصبح الحاسب الآلي احد ابرز ادوات التكنولوجيا الحديثة الذي اصبح عاملاً مؤثراً في توجيه تعامل افراد المجتمع بما فيها التربوي والتواصل في أي زمان ومكان , ويعد الحاسب الآلي من الركائز الاساسية التي تولد الابداع التقني المعاصر وهو الوسيلة الاوسع انتشارا والاكثر تأثيراً وقد اصبح موضوع اهتمام وعناية القادة التربويين والمعلمين .

### اهداف استخدام الحاسب الآلي في التدريس:-

يستخدم الحاسب في التدريس كوسيلة مساعدة لها أثرها التربوي الإيجابي في تنمية المهارات للمتعلمين وتسهيل عمليتي التعليم والتعلم وبالتالي تحسين الأداء التعليمي وتدويره, وهناك اهداف يجب تحقيقها من خلال استخدام الحاسوب في التعليم منها :دعمس

- تطوير اساليب التدريس والاستفادة من التقنيات الحديثة لتحديث الاساليب المنهجية
- تسير عملية التعلم وجعلها اكثر جاذبية واثارة للطلاب
- تنسيق عمليات تنمية التعليم واستكماله.
- زيادة تكثيف استخدام التقنيات والوسائط المتعددة في عملية التعليم والتعلم
- زيادة التوعية العامة ونشر ثقافة المعلوماتية عن طريق تشجيع الطلاب على استثمار معينات العصر التعليمية في تطوير أنفسهم.
- رفع مستوى عمليتي التعليم والتعلم بزيادة سرعة التعلم وتحقيق معايير اعلي لعملية التعليم والتعلم.

### اهمية استخدام الحاسب الآلي في التدريس:-

استخدام الحاسب في التدريس له أثره الكبير بمساهمته في احداث تغيرات ايجابية في المؤسسات التعليمية والتربوية من حيث اعداد المعلم وطرق التدريس والمناهج الدراسية واساليب التقويم. كما يؤدي استخدام الحاسب في التدريس الي استغلال الوقت بشكل فعال كما يترتب عليه زياده في القدرة الانتاجية و الكفاءة في مجالات الحياة وميادينها المختلفة حيث تمت الاستعانة بالحاسوب في ميدان التربية والتعليم بسبب فعاليته في التحكم بحجم المعلومات وتدقيقها والقدرة علي تخزينها وتصنيفها وتحليلها واسترجاعها ونشرها بسرعة كبيرة .

### مميزات الحاسب الآلي في التدريس:

ان الحاسوب ليس هدف انما وسيلة للحصول على معلومات وقد اظهرت الدراسات والبحوث والتجارب العالمية التي اجريت حول استخدام الحاسوب في عملية التدريس ان هناك وظائف متعدد يمكن ان يؤديها في جميع

المراحل الدراسية فهو يمتلك العديد من المميزات والقدرات التي يمكن ان تجعل منه اداة من ادوات الوسائل التعليمية الأخرى بل تتفوق عليها (سعادة والسرطاوي 2010م 28).

للحاسوب فوائد ومميزات تدفع عجلة التعليم الي الامام فما يتمتع به من مميزات لا توجد في غيره من الوسائل التعليمية فقد اتسع استخدامه في العملية التعليمية اهم المميزات التي اتفق عليها كل من ( عطار 2001م " 440) ما يلي :

- القدرة علي تخزين واسترجاع كم هائل من المعلومات كالنصوص والرسوم والصور في بضع ثواني ,وهذا لا يتوفر في ادوات الوسائل التعليمية الأخرى.
  - السرعة والدقة في اجراء العمليات الحسابية .
  - والقدرة علي العرض المرئي للمعلومات .
  - والقدرة علي التفاعل مع المستخدم .
  - تقديم الفروض والاختبارات للمتعلم.
  - التحكم في الملحقات .
  - تشجع على التجربة والمخاطرة وذلك بتحرير الطلاب من الخوف ازاء الخطأ وحكم الآخرين.
- (أ) أهداف استخدامات الحاسوب في التعليم

استخدم كوسيلة مساعدة لها اثر تربوي ايجابي في تنمية المهارات وتسهيل عمليتي التعليم والتعلم وبالتالي تحسين الاداء التعليمي وتطويره، وهناك اهداف يجب تحقيقها من استخدامه في التعليم ونذكر منها ( بنجر, وآخرون . 2009 , 67 ).

- 1- زيادة تكثيف استخدام التقنيات والوسائط المتعددة في عمليات التعليم والتعلم
  - 2- رفع مستوى عمليتي التعليم والتعلم بزيادة سرعة التعلم وتحقيق معايير أعلى لعمليتي التعليم والتعلم.
  - 3- نشر الثقافة المعلوماتية وزيادة التوعية العامة عن طريق تشجيع الطلاب على استثمار معطيات العصر والتقنية في تطوير أنفسهم.
  - 4- تنسيق عمليات تنمية التعليم وتطويره واستكمالها من خلال.
- أ - تطوير أساليب التدريس والاستفادة من التقنيات لتحديث الأساليب التدريسية
- ب - دعم اتجاهات التدريس الحديثة لزيادة فاعليته
- ت - تسير عملية التدريس وجعلها أكثر جاذبية وإثارة .
- توظيف استخداماته في إدارة العملية التعليمية:-

بسبب التوسع الكمي الهائل في اعداد الملتحقين في التعليم وزيادة اعداد المدرس واحتياجات المجتمع مع متطلبات التنمية , علي مختلف المستويات واجهت الادارة التربوية مشكلات متعددة في تحقيق اهدافها, كما اصبحت هذه العوامل تشكل ضغطا علي الادارة التربوية والتي لم تعد قادرة علي تلبية هذه الاحتياجات, فيمكن ان يقدم الحاسب الآلي خدمات للإدارة التربوية من خلال تقديم معلومات وبيانات وتفعيل الاتصالات بين هيئات وادارات التعليم والمؤسسات التربوية حيث ان استخدامها لازال محدودا جدا ( الصرايرة واخرون 2010م - 184) حيث ان الادارة التقليدية تعتمد علي المعلومات المجموعة يدويا مما يتسبب في عدم وجود ترابط بينها ( فرج , واخرون , 2004 , 71)

### ثانياً: الدراسات السابقة

- 1-دراسة عمر(2014) :الدراسة بعنوان فاعلية استخدام الحاسب الآلي في إثراء التصميمات الزخرفية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي. هدفت التعرف إلى فاعلية استخدام الحاسب في تنمية مهارات التصميم الزخرفي واتجاهات الطالبات نحو التربية الفنية .استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة من (51) طالبة قُسمت إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة). النتائج التي خرجت بها الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسب، وأسهم الحاسب في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مادة التربية الفنية وتحسين جودة الأعمال الفنية، وأوصت ب ضرورة إدخال برامج الحاسب في تدريس التربية الفنية وتدريب المعلمين على استخدامها.
- 2 -دراسة كينيوا(2017) **Kinyua** : هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريس بالحاسوب (Computer-Based Instruction) على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الفنون والتصميم في المدارس الثانوية بكينيا. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعات غير المتكافئة، حيث شملت عينة الدراسة (450) طالباً و(18) معلماً في (18) مدرسة ثانوية. استخدمت الدراسة اختبار تحصيل قبلي وبعدي واستبانة للمعلمين والطلاب. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب الذين تعلموا باستخدام الحاسب مقارنة بالطريقة التقليدية، كما أظهرت النتائج تأثيراً لمتغير الجنس ونوع المدرسة على التحصيل. وأوصت الدراسة بتوفير أجهزة الحاسوب والتدريب المستمر للمعلمين على استخدام التقنيات الحديثة في التربية الفنية.
- 3 -دراسة الملا: (2018): عنوان الدراسة :اتجاهات الطالبات المعلمات نحو استخدام الحاسوب في تدريس التربية الفنية بدولة الكويت. هدفت الدراسة الكشف عن اتجاهات معلمات التربية الفنية نحو استخدام الحاسوب في التدريس. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، على عينة من طالبات كلية التربية. أهم النتائج: وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام الحاسوب في تدريس التربية الفنية.أوصت الدراسة بضرورة إدخال الحاسب بصورة متكاملة في تدريس الفنون وتوفير معامل مجهزة. أهم التوصيات :توفير البنية التحتية والتدريب المستمر للمعلمين على استخدام التكنولوجيا التعليمية.
- 4 -دراس هيليون (2020م) **Heliyon** : عنوان الدراسة K-12 Art Teacher Technology Use and Preparation. ، هدفت الدراسة معرفة كيفية استخدام معلمي التربية الفنية للتكنولوجيا وتأثيرها على التدريس. نتائج الدراسة :التكنولوجيا غيرت طريقة تدريس الفن وأسهمت في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب.أوضحت الدراسة ضعف تدريب المعلمين على التقنيات الرقمية. التوصيات :تطوير برامج إعداد معلمي التربية الفنية تكنولوجياً.

5- **دراسة علي (2022):** عنوان الدراسة: فاعلية برنامج كمبيوتر لت تنمية مهارات الرسم الفني لدى طالبات الثانوية الفنية. هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات الرسم باستخدام برامج الحاسب. النتائج: أظهرت النتائج ضعف استخدام التكنولوجيا من قبل المعلمين واعتمادهم على الطرق التقليدية. أكدت الدراسة أن البرامج الحاسوبية تحسن مهارات الرسم لدى الطالبات وتراعي الفروق الفردية. التوصيات: تدريب المعلمين على استخدام الحاسب وتطوير بيئة الصف الفني الرقمية.

6- **دراسة الجعفري و الحداد (2024):** عنوان الدراسة: فاعلية مقرر تعليمي قائم على التقنيات الرقمية في تنمية مهارات النسيج لدى طلبة التربية الفنية. هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية التقنيات الرقمية في تنمية المهارات الفنية. المنهج: شبه تجريبي باستخدام اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة. النتائج: وجود فاعلية عالية للمقرر الرقمي في تنمية المهارات الفنية والمعرفية. أوصت الدراسة بتعميم استخدام التقنيات الرقمية في برامج التربية الفنية.

### التعليق على الدراسات السابقة:

تشير معظم الدراسات السابقة إلى: أن استخدام الحاسب الآلي في التربية الفنية يسهم بشكل كبير في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية المهارات الفنية والإبداعية لدى الطلاب، كما أن المعلمين والطلاب لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم. إلا أن معظم الدراسات ركزت على الطلاب والتحصيل الدراسي، بينما ركزت الدراسة الحالية على وجهة نظر معلمي التربية الفنية، مما يمثل فجوة بحثية مهمة في الأدبيات التربوية.

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة وجود اهتمام متزايد باستخدام الحاسب الآلي والتقنيات الرقمية في تدريس التربية الفنية، حيث أكدت معظم الدراسات السابقة فاعلية استخدام الحاسب في تنمية التحصيل الدراسي والمهارات الفنية والإبداعية لدى الطلاب، مثل دراسة التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعات التي درست باستخدام الحاسب مقارنة بالطريقة التقليدية. كما أشارت بعض الدراسات الوصفية إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين والطلاب نحو استخدام الحاسب في العملية التعليمية، مع وجود تحديات تتعلق بالبنية التحتية والتدريب والدعم الإداري، مثل دراسة وانغاثو (Wangathu, 2017) وكيبابندي (Kibagendi, 2016).

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية استخدام الحاسب الآلي في تدريس التربية الفنية ودوره في تحسين العملية التعليمية وتحقيق أهداف التربية الفنية، كما تتفق معها في الإشارة إلى ضرورة توفير التجهيزات التقنية وتأهيل المعلمين لاستخدام التكنولوجيا التعليمية. ترقيم بالأعداد
- تختلف الدراسة الحالية عن معظم الدراسات السابقة في عدة جوانب، حيث ركزت الدراسات السابقة في الغالب على قياس أثر استخدام الحاسب على تحصيل الطلاب أو تنمية مهارات فنية محددة باستخدام المنهج شبه التجريبي، بينما ركزت الدراسة الحالية على قياس فاعلية استخدام الحاسب الآلي من وجهة نظر معلمي التربية الفنية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. كما تناولت الدراسة الحالية محاور متعددة تشمل الأهداف، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والتقويم، في حين ركزت بعض الدراسات السابقة على جانب واحد من العملية التعليمية.
- تتميز الدراسة الحالية بعدة جوانب علمية، من أهمها أنها تناولت فاعلية استخدام الحاسب في التربية الفنية في البيئة التعليمية السودانية، وهو مجال لم يحظ بدراسات كافية مقارنة بالدراسات الأجنبية، كما أنها قدمت نتائج

كمية دقيقة باستخدام الوسط الحسابي ودرجات التقدير، مما يسهم في إثراء الأدبيات التربوية المحلية والإقليمية. كما أن تركيز الدراسة على وجهة نظر معلمي التربية الفنية يمثل إضافة نوعية مهمة، حيث يعد المعلم محورياً أساسياً في نجاح دمج التكنولوجيا في التعليم.

وعليه فإن الدراسة الحالية تمثل امتداداً للدراسات السابقة من حيث التأكيد على فاعلية استخدام الحاسب الآلي في التربية الفنية، وفي الوقت نفسه تسد فجوة بحثية تتعلق بقياس فاعلية استخدام الحاسب من وجهة نظر المعلمين في البيئة السودانية، مما يمنحها قيمة علمية وتطبيقية متميزة.

### ثالثاً: إجراءات الدراسة الميدانية

يتناول الباحثان في هذا المحور الإجراءات والمنهجية المتبعة للدراسة الميدانية من حيث المنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة وعينتها والأداة المستخدمة في جمع البيانات الميدانية وكيفية بنائها وتطويرها، والطرق والإجراءات التي تم استخدامها للتأكد من صدق الأداة وثباتها، وكيفية تطبيقها كما يتضمن هذا الفصل وصف لأفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيراتها، وكذا الأساليب والطرق الإحصائية المستخدمة. وفيما يلي وصف وتوضيح لتلك الإجراءات.

#### 1- منهج الدراسة:

بناء على شكل الدراسة، وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة ومراجعة بعض المناهج البحثية، حدد الباحثان المنهج الملائم للدراسة الحالية وهو المنهج الوصفي والذي أشار عبيدات وآخرون (2003) إليه بأنه: يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كلفياً أو كميّاً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويبين خصائصها، بينما التعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً لمقدار الظاهرة، أو حجمها (عبيدات وآخرون ، 2003 ، 310).

#### 2- مجتمع الدراسة:

يقصد به المجموعة الكلية من العناصر التي تسعى الدراسة أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من معلمي ومعلمات التربية الفنية بالمرحلة بولاية الجزيرة .

#### 3- عينة الدراسة:

حيث قامت الدراسة بتوزيع عدد ( 34 ) من المستهدفين بالمدارس الثانوية بالولاية، وللخروج بنتائج دقيقة قدر الإمكان حرصت الدراسة على تنوع عينة الدراسة من حيث شمولها .

#### جدول رقم (1) : توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات :

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	13	38.2%
	أنثى	21	61.8%

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	23	67.6%
	دبلوم فوق الجامعي	8	23.5%
	ماجستير	2	5.9%
	دكتوراه	1	2.9%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	1	2.9%
	من 5 - 10 سنوات	4	11.8%
	أكثر من 10 سنوات	29	85.3%
الدورات التدريبية	لم أتلّق أي دورة	27	79.4%
	3 دورات	7	20.6%
	3 - 5 دورات	0	0%
	أكثر من 5 دورات	0	0%
نوع المدرسة	بنين	15	44.1%
	بنات	14	41.2%
	بنين - بنات	5	14.7%
عدد أنهر المدرسة	نهر	0	0%
	نهرين	10	29.4%

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
	ثلاثة أنهر	14	41.2%
	أكثر من ثلاثة	10	29.4%
عدد معلمي الفنون بالمدرسة	واحد	30	88.2%
	اثنان	2	5.9%
	أكثر من اثنين	2	5.9%

#### المصدر : بيانات الدراسة الميدانية 2025م

يتضح من الجدول أن غالبية أفراد العينة من الإناث بنسبة (61.8%)، مقابل (38.2%) من الذكور، مما يشير إلى ارتفاع تمثيل المعلمات في مجتمع الدراسة.

أما من حيث المؤهل العلمي، فقد تبين أن أغلب أفراد العينة يحملون درجة البكالوريوس بنسبة (67.6%)، يليهم حملة الدبلوم فوق الجامعي بنسبة (23.5%)، في حين كانت نسبة الحاصلين على الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) محدودة جداً (8.8%)، مما يعكس انخفاض التأهيل العالي التخصصي في العينة.

وفيما يتعلق بسنوات الخبرة، أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى لديهم خبرة تزيد عن (10) سنوات بنسبة (85.3%)، مما يدل على أن العينة تتمتع بخبرة مهنية طويلة، وهو مؤشر إيجابي يعزز من مصداقية آرائهم واستجاباتهم.

أما فيما يخص الدورات التدريبية، فقد تبين أن نسبة كبيرة (79.4%) لم تتلقَ أي دورات تدريبية، مقابل (20.6%) تلقوا ثلاث دورات فقط، مع عدم وجود أفراد حصلوا على أكثر من ثلاث دورات، مما يشير إلى ضعف فرص التدريب المهني المستمر.

وبالنسبة لنوع المدرسة، فقد توزعت العينة بصورة متقاربة بين مدارس البنين (44.1%) ومدارس البنات (41.2%)، مع نسبة أقل للمدارس المختلطة (14.7%)، مما يعكس تمثيلاً متوازناً نسبيًا.

وفي متغير عدد أنهر المدرسة، كانت النسبة الأكبر للمدارس ذات الثلاثة أنهر (41.2%)، تليها المدارس ذات النهريين وأكثر من ثلاثة أنهر بنسبة متساوية (29.4%) لكل منهما، في حين لم تسجل أي مدرسة بنظام النهر الواحد.

وأخيراً، أظهرت النتائج أن معظم المدارس يعمل بها معلم واحد لمادة الفنون بنسبة مرتفعة جداً (88.2%)، وهو ما قد يشير إلى عبء تدريسي كبير على معلم المادة داخل المدرسة

3- أداة الدراسة : الاستبانة خصصت لمعلمي ومعلمات التربية الفنية لمعرفة الطرق المناسبة لهم لتدريس مادة الفنون. وقد قامت الدراسة بتصميم وبناء الاستبانة معتمدة على ضوء الدراسات النظرية التي عرضتها في الفصل السابق في هذه الدراسة مستفيدة من الدراسات المشابهة والقريبة الصلة بهذه الدراسة مع اجراء بعض التطوير بعد التجريب واهميتها في تدريس وطرق تدريس الفنون بالمرحلة الثانوية .

- تصميم أداة الدراسة:

تتكون الاستبانة من ثلاث محاور وزعت كلاتي:

جدول رقم (2): توزيع محاور الاستبانة

الرقم	محاور الدراسة	عدد الفقرات
1	الأهداف	10
2	طرائق التدريس	10
3	الوسائل	10
4	التقويم	10
	إجمالي عبارات الاستبانة	40

المصدر : بيانات الدراسة الميدانية 2025م

- ثالثاً: ثبات المقياس (الاستبانة) :

يقصد بالثبات استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه ، أي ان المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساوي لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة.

تم تطبيق ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك على النحو الآتي :

صدق المحكمين :

تم إجراء اختبار صدق المحتوي لعبارات المقاييس من خلال تقييم صلاحية العبارات من حيث الصياغة والوضوح حيث قام الدارسة بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين الأكاديميين والمختصين في تخصص الدراسة والبالغ عددهم (5) محكمين، لتحليل مضامين عبارات المقاييس ولتحديد مدى التوافق بين عبارات كل مقياس تم قبول وتعديل بعض العبارات، وبعد استعادة الاستبيان من المحكمين تم إجراء التعديلات التي اقترحت عليها، وبعد ذلك تم تصميم الاستبانة في صورتها النهائية .

ب- صدق الاتساق الداخلي :

قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (15) مفردة من المفردات حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للفرضية التي تنتمي إليها هذه العبارة كما في الجداول التالية:

### طريقة ألفا كرونباخ : Cranbach's Alpha

استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات والجدول التالي

يوضح ذلك:

حساب معامل الصدق عن طريق حساب الجزر التربيعي لمعامل ( الفا ) معامل الثبات كما يلي:

معامل الفا	عدد القياسات
0.89	36

حساب معامل صدق الاختبار من معامل الثبات كالآتي:

$$\text{معامل الصدق} = \sqrt{\text{معامل الثبات}} = \sqrt{0.89} = 0.94$$

فان ذلك يعني ان صدق المقياس الحالي يساوي أو لا يقل عن (0.94) وهي قيمة قريبة جد من الواحد الصحيح مما يدل علي ان المقياس تتمتع بدرجة عالية من الصدق إضافة إلى ذلك هذا يوضح ان شكل الاستبيان النهائي بصورة عامة يتمتع بثبات وصدق كبيرين ، هذا يعني اننا إذا طبقنا الدراسة باستخدام هذا الاستبيان بصورته الحالية على مجتمع مماثل مرة أخرى سوف نحصل على نفس النتائج بنسبة 94% وهي تمثل قيمة معامل الصدق الكلية أي ان الاستبيان يفي الغرض الذي صُمم من أجله بنسبة تصل إلى 89% تقريباً ، على ضوء ذلك سيتم اعتماد المقياس بصورته النهائية الحالية لتطبيق الدراسة.

### الجدول رقم (3) : معاملات ألفا كرونباخ لكل محاور التحليل

محتوي المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الأهداف	10	0.87
طرائق التدريس	10	0.89
الوسائل	10	0.79
التقويم	10	0.86
المقياس ككل	40	0.89

### المصدر : بيانات الدراسة الميدانية 2025م

يتضح من الجدول (3) ان معاملات ألفا كرونباخ جميعها فوق (0.60) وهذا يدل علي ان الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات الداخلي لعبارتها مما يمكننا من الاعتماد علي هذه الاجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

وقد اعتمدت الدراسة في إعداد هذا القسم علي مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي وهو يتراوح بين (موافق بشدة، وغير موافق بشدة) وقد تم تصحيح المقياس المستخدم في الدراسة كالآتي :

1. الدرجة الكلية للمقياس وهي مجموع درجات المفردة علي العبارات .
2. إعطاء كل درجة من درجات مقياس ليكرت الخماسي وزن ترجيحي كما في الجدول التالي:

**جدول (4): الوزن والوسط المرجح لمقياس الدراسة**

المقياس	لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	اوافق	اوافق بشدة
الوزن	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	1.79 - 1	2.59 - 1.80	2.60 - 3.39	3.40 - 4.19	4.20 - 5

( المصدر: عبد الفتاح، 2014، 450 )

من الجدول (4) نلاحظ ان طول الفترة المستخدمة هي ناتج قسمة (4/5) أي (0.80). وقد حُسب طول الفترة علي أساس ان الأرقام 1،2،3،4،5 قد حصرت فيها بينها 4 مسافات . عليه للوصول إلي نتائج أكثر دقة يتم تصحيح المقياس المستخدم للتفرقة بين المستويات التالية:

- أكبر من 4 أعلي درجات الموافقة.
- من 4 إلي أكبر من 3.5 موافقة إيجابية
- من 3.5 إلي أكبر من 3 درجة متوسطة من الموافقة (يميل إلي الإيجابية).
- من 3 إلي أكبر من 2.5 درجة متوسطة من عدم الموافقة (يميل إلي السلبية).
- من 2.5 إلي أكبر من 2 غير موافق (سلبى).
- أقل من 2 غير موافق مطلقاً (سلبى جداً).

**5- أسلوب التحليل الإحصائي المستخدم في الدراسة**

تم ترميز أسئلة الاستبانة ومن ثم تفريغ البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences ومن ثم تحليلها من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات ونوع متغيرات الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروض الدراسة ولقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية :

- 1 - النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي.
- 2 - المتوسط الحسابي.
- 3 - الوزن النسبي
- 4 - اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

**رابعاً: تحليل البيانات ومناقشة النتائج وتفسيرها**

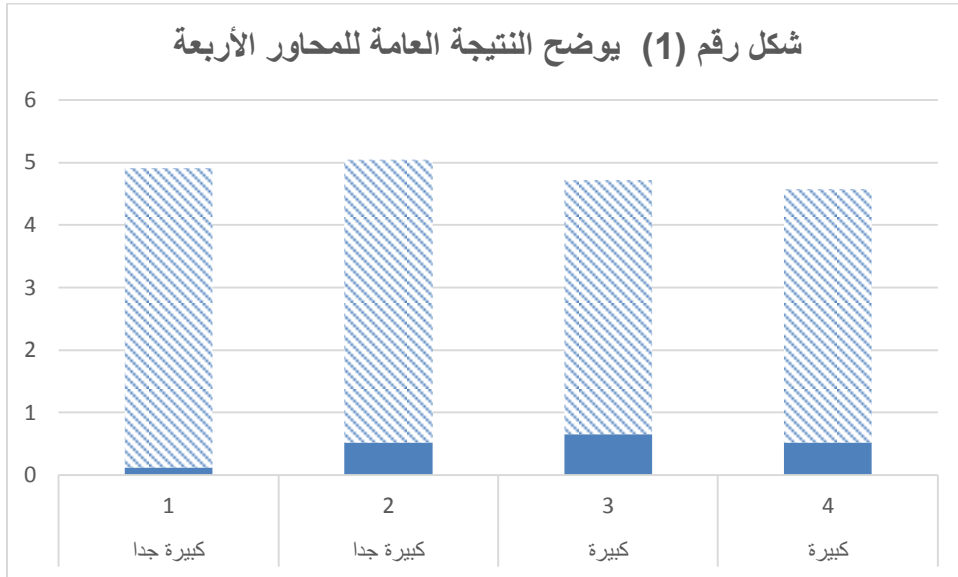
في هذا المحور يقوم الباحثان بمناقشة أسئلة الدراسة وتفسيرها:

السؤال الأول: (السؤال الرئيس - كل المحاور): ما فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة الفنون والتصميم في المرحلة الثانوية؟

جدول رقم (5) يوضح ترتيب المحاور حسب المتوسط الحسابي

المحاور	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
المحور الأول (الأهداف)	4.79	0.12	1	كبيرة جدا
المحور الثاني(اختيار طرائق التدريس)	4.52	0.52	2	كبيرة جدا
المحور الثالث (الوسائل)	4.06	0.65	3	كبيرة
المحور الرابع (التقويم)	4.05	0.52	4	كبيرة
مجموع الوسط	4.29	0.45		كبيرة جدا

المصدر : بيانات الدراسة الميدانية 2025م



#### المصدر : بيانات الدراسة الميدانية 2025م

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لجميع المحاور جاءت بدرجة كبيرة إلى كبيرة جداً، حيث بلغ المتوسط العام (4.29 تقريباً وفق القيم الواردة)، مما يدل على وجود اتجاه إيجابي قوي نحو فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة الفنون والتصميم. تعكس هذه النتيجة قناعة أفراد العينة بأهمية توظيف الحاسب الآلي في تطوير العملية التعليمية، خاصة في مادة تعتمد بطبيعتها على الجانب البصري والتطبيقي. ويُفسر الارتفاع في المتوسطات بما يلي:

- الطبيعة العملية لمادة الفنون والتصميم التي تتطلب أدوات عرض رقمية حديثة.
- توافق الحاسب الآلي مع مهارات القرن الحادي والعشرين.
- تطور البرامج التصميمية التي تسهم في تنمية الإبداع والابتكار.
- إدراك المعلمين لدور التكنولوجيا في رفع الدافعية والتحصيل.

وذلك يوضح أن نتائج الدراسة الحالية تدعم الاتجاه التجريبي السابق، مما يعزز مصداقية الفاعلية من منظورين: الأثر الفعلي والإدراك المهني.

لمقارنة نتائج هذه الدراسة بالدراسات السابقة:

- تتفق النتائج مع دراسة أشواق دحمان محمد عمر (2014) التي أثبتت وجود فروق دالة إحصائية لصالح التدريس بالحاسب.

- كما تتفق مع دراسة (2017) G. W. Kinyua التي أكدت تحسن التحصيل باستخدام التعليم القائم على الحاسوب.  
- وتتسق كذلك مع نتائج إيمان طه نعمان الجعفري وسلوى الحداد (2024) حول الفاعلية العالية للمقررات الرقمية.

وتظهر أوجه الاتفاق في: الاجماع على وجود فاعلية واضحة للتكنولوجيا في التربية الفنية، وتحسن في التحصيل والمهارات الفنية.

أوجه الاختلاف تظهر في أن: الدراسات السابقة اعتمدت المنهج التجريبي لقياس الأثر الفعلي، بينما الدراسة الحالية اعتمدت المنهج الوصفي لقياس وجهة نظر المعلمين.

1- السؤال الثاني: (محور الأهداف) : ما فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة الفنون والتصميم في المرحلة الثانوية في تحقيق أهداف التربية الفنية؟

تم حساب التوزيع التكراري والوسط الحسابي وترتيب الوسط والوزن النسبي والترتيب للعبارات وحساب المتوسط العام للمحور.

جدول رقم (6) : التوزيع التكراري والوسط الحسابي وترتيب الوسط والوزن النسبي والترتيب للعبارات للمحور الأول

الرقم	العبرة	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	ترتيب العبرة	الدرجة
1	مقرر مادة الفنون والتصميم يرتبط بواقع الحياة المعاصرة	4.79	0.47	96	1	كبيرة جدًا
2	تمكن مادة الفنون والتصميم ان يدرّب الطالب على اكتساب مهارة عن الفنون والتصميم	4.69	0.67	94	2	كبيرة جدًا
3	يساعد تنوع مادة الفنون والتصميم علي بناء	4.35	0.85	87	3	

كبيرة جدًا					مدى افقي وراسي مع بقية المقررات .	
كبيرة	4	83	0.86	4.17	استخدام الحاسب الألي في تدريس مادة الفنون والتصميم يحقق أهداف التربية الفنية العامة.	4
كبيرة	5	79	0.83	3.95	استخدام الحاسب الألي يساعد في زيادة تحصيل الطلاب في مادة الفنون والتصميم.	5
كبيرة	7	76	0.90	3.79	يعمل مديرو المدارس علي تشجيع معلمي مادة الفنون والتصميم على استخدام الحاسب الألي في تدريس التربية الفنية	6
كبيرة	6	76	0.89	3.82	يمكن ايجاد اهداف تربوية خاصة ومحددة لمقرر التربية الفنية.	7
	8	72	0.95	3.62	يسهم الحاسب الألي في تنمية قدرات	8

كبيرة					الطلاب ورفع كفاياتهم في مادة التربية الفنية .	
متوسطة	9	67	0.99	3.37	مادة الفنون والتصميم يحقق الأهداف المهارية والمعرفية والوجدانية للطلاب .	9
متوسطة	10	67	80.9	3.93	يساعد منهج التربية الفنية عبر الحاسب الآلي على تنمية موهبة الرسم عند الطلاب .	10
كبيرة جداً			210.	4.79	المتوسط العام	

#### المصدر : بيانات الدراسة الميدانية 2025م

جاء المتوسط العام للمحور بدرجة كبيرة جداً، مما يدل على إدراك أفراد العينة لدور الحاسب الآلي في تحقيق أهداف التربية الفنية. يوضح ذلك ارتفاع العبارة الخاصة بارتباط المقرر بواقع الحياة المعاصرة (4.79) يدل على وعي بأهمية مواكبة التطور الرقمي، وانخفاض نسبي في العبارات المتعلقة بتحقيق الأهداف الوجدانية وتنمية الموهبة (متوسطات حول 3.37 – 3.39) يشير إلى أن الجانب المهاري الرقمي أقوى من الجانب الوجداني. قد يكون السبب أن الأهداف الوجدانية في التربية الفنية تحتاج إلى تفاعل مباشر وخبرة حسية تتجاوز البيئة الرقمية.

وهذا قد يُفسَّر بأن:

- استخدام الحاسب يركز أكثر على الجانب التقني.
- تنمية الحس الفني والوجداني ما زالت تحتاج إلى التفاعل المباشر والخبرة اليدوية.

ولمقارنة هذه الدراسة بالدراسات السابقة:

- تتفق النتائج مع دراسة أشواق دحمان محمد عمر (2014) في تنمية الاتجاهات الإيجابية.
- كما تتفق مع دراسة هبة محمود عثمان علي (2016) في تحسين المهارات الفنية عبر البرامج الحاسوبية.
- وتتسق مع نتائج Heliyon (2020) التي أكدت تنمية مهارات التفكير العليا.

وتظهر أوجه الاختلاف: في أن بعض الدراسات أشارت إلى تأثير قوي على الاتجاهات، بينما أظهرت الدراسة الحالية تأثيراً متوسطاً في بعض الأبعاد الوجدانية.

3- السؤال الثالث: (محور طرائق التدريس) : ما فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة الفنون والتصميم في المرحلة الثانوية في تحقيق طرائق التدريس المناسبة؟  
تم حساب التوزيع التكراري والوسط الحسابي وترتيب الوسط والوزن النسبي و الترتيب للعبارات وحساب المتوسط العام للمحور.

جدول رقم (7) : التوزيع التكراري والوسط الحسابي وترتيب الوسط والوزن النسبي والترتيب للعبارات للمحور الثاني

الرقم	العبرة	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	ترتيب العبرة	الدرجة
1	يهتم المعلم بتحضير الدروس اليومية لمادة الفنون والتصميم لتقليدية غير الحاسب الآلي.	4.78	0.47	96	1	كبيرة جداً
2	يكون المعلم قادراً على حل صعوبات التعلم في مجال التربية الفنية لدى الطلاب من خلال استخدام الحاسب الآلي .	4.59	0.67	92	2	كبيرة جدا
3	يستخدم المعلم أكثر من	4.35	0.85	87	3	

كبيرة جدا					طريقة في عرض الدروس الخاصة بمادة الفنون والتصميم.	
كبيرة جدا	4	83	0.86	4.15	طريقة شرح المعلم لدروس التربية الفنية بطريقه واحده مُرضية .	4
كبيرة	5	79	0.83	3.95	عدم تأهيل وتدريب معلمي التربية الفنية لاتباع عدة طرق مثل الالقاء والشرح والنقاش والحوار وعرض المادة التعليمية التسلسل	5
كبيرة	7	76	0.90	3.79	يملك معلم التربية الفنية معرفة بأساليب وطرائق التدريس المختلفة.	6
كبيرة	6	76	0.89	3.82	كثافة أعداد الطلاب وضيق الفصول يعيق من متابعة الطلاب في المهارة الفنية .	7
	8	72	0.95	3.62	يتم تدريب المعلمين علي	8

كبير					استخدام الحاسوب.
متوسطة	9	67	0.99	3.37	أثاث الفصول غير مناسب لتنفيذ طرائق التدريس الحديثة لتعليم مادة التربية الفنية .
متوسطة	9	66	870.	293.	يتحمل المعلم نتيجة شرحه الدرس بطريقة واحدة عدم فهم التلميذ لدروس التربية الفنية
كبير جدا			250.	3.97	المتوسط العام

#### المصدر : بيانات الدراسة الميدانية 2025م

بلغ المتوسط العام (3.97) بدرجة كبيرة جداً، مما يدل على أن استخدام الحاسب الآلي يسهم في تطوير طرائق التدريس؛ ويوضح ارتفاع متوسط قدرة المعلم على حل صعوبات التعلم باستخدام الحاسب يدل على فاعلية البرامج التفاعلية، وجود عبارات بدرجة متوسطة تتعلق بكثافة الفصول أو ضعف التدريب يشير إلى وجود معوقات تنظيمية. وتشير النتائج إلى أن المعلمين يوظفون التكنولوجيا رغم وجود تحديات، ما يعكس دافعية مهنية عالية.

وهذا يعني أن: فاعلية الحاسب لا تعتمد فقط على توفره، بل على: تأهيل المعلمين، البيئة الصفية، والدعم الإداري.

ولمقارنة بالدراسات السابقة:

- تتفق مع دراسة بثينة عبد الله الملا (2018) التي أكدت الاتجاهات الإيجابية نحو توظيف الحاسب.
- وتتفق مع (2020) Heliyon التي أشارت إلى أن التكنولوجيا غيرت طرق تدريس الفن.

- كما تتفق مع (G. W. Kinyua (2017) في ضرورة التدريب المستمر.

بينما تتمثل أوجه الاختلاف في أن: بعض الدراسات الأجنبية أبرزت ضعف الإعداد التكنولوجي بشكل أكبر مما ظهر في الدراسة الحالية.

4- السؤال الرابع ( الوسائل التعليمية): ما فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة الفنون والتصميم في المرحلة الثانوية في تحقيق استخدام الوسائل التعليمية الجيدة؟

تم حساب التوزيع التكراري والوسط الحسابي وترتيب الوسط والوزن النسبي و الترتيب للعبارات وحساب المتوسط العام للمحور.

جدول رقم (8) : التوزيع التكراري والوسط الحسابي وترتيب الوسط والوزن النسبي والترتيب للعبارات للمحور الثالث

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	ترتيب العبارة	الدرجة
1	يتوفر معمل حاسوب بالمدرسة التي تعمل بها	4.78	0.47	96	1	كبيرة جدا
2	يستخدم معلم الفنون والتصميم التقنيات التعليمية الحديثة (معارض - عرض شرائح بالحاسوب) كوسيلة لعرض الدرس	4.60	0.67	92	2	كبيرة جدا
3	يحتوي مادة الفنون والتصميم علي طرق الرسم بالحاسوب والتي تتناسب مع متطلبات العصر	4.35	0.85	87	3	كبيرة جدا

كبيرة جدا	4	83	0.86	4.15	تنمي الوسائل التعليمية قدرة الطلاب على دقة الملاحظة في مجال التعليم	4
كبيرة	5	79	0.83	3.95	استخدام المعلم للحواسيب الآلية يساعد الطلاب على التفكير العلمي في مادة الفنون والتصميم	5
كبيرة	7	76	0.90	3.79	عرض الدرس الفني بالحاسب الآلي يساعد في جعل ما يتعلمه الطلاب أكثر عمقاً وكفايةً وتنوعاً	6
كبيرة	6	76	0.89	3.82	جاذبية الوسائل تزيد من إكساب الطالب الخبرة في مجال الفنون والتصميم	7
كبيرة	8	72	0.95	3.62	تساعد الوسيلة التعليمية في زيادة مشاركة الطالب الإيجابية في اكتساب الخبرة	8

متوسطة	9	67	70.9	63.3	تؤدي الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات المرغوبة	9
متوسطة	10	66	70.9	33.3	يمكن للوسيلة التكنولوجية الحديثة تنمي القدرات وترفع الكفاءة الفنية لدى الطلاب لخلق جيل رسالي من الفنانين	10
كبيرة		406	4.06	المتوسط العام		

#### المصدر : بيانات الدراسة الميدانية 2025م

جاء المتوسط العام (4.06) بدرجة كبيرة، مما يدل على فعالية الوسائل التقنية. والنتيجة توضح توفر معمل الحاسوب جاء بأعلى متوسط (4.78)، ما يعكس جاهزية بيئية جيدة وانخفاض متوسط العبارات المرتبطة بتعديل السلوك وتكوين الاتجاهات (3.33 – 3.36) يشير إلى أن التأثير السلوكي أقل وضوحاً من التأثير المعرفي. ويمكن تفسير ذلك بأن: التكنولوجيا وسيلة مساعدة، لكن تكوين الاتجاهات يحتاج إلى استراتيجيات تربوية متكاملة ويوضح ذلك الوسائل الرقمية تعزز الجانب المعرفي والمهاري أكثر من السلوكي، الذي يحتاج إلى ممارسات تربوية مكتملة.

. ولمقارنة بالدراسات السابقة:

- تتفق مع دراسة إيمان طه نعمان الجعفري وسلوى الحداد (2024) في تنمية المهارات الفنية عبر التقنيات الرقمية.
- كما تتفق مع دراسة (G. W. Kinyua (2017) في ضرورة توفير الأجهزة.

بينما تتمثل أوجه الاختلاف في: أن بعض الدراسات ركزت على أثر التكنولوجيا في تكوين الاتجاهات، بينما أظهرت الدراسة الحالية أثراً متوسطاً في هذا الجانب.

**5- السؤال الخامس:** ما فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة الفنون والتصميم في المرحلة الثانوية في تحقيق التقويم المطلوب؟

تم حساب التوزيع التكراري والوسط الحسابي وترتيب الوسط والوزن النسبي والترتيب للعبارات وحساب المتوسط العام للمحور.

**جدول رقم (9) : التوزيع التكراري والوسط الحسابي وترتيب الوسط والوزن النسبي والترتيب للعبارات للمحور الرابع**

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	ترتيب العبارة	الدرجة
1	يشارك الدارس في تقييم البرنامج التقييمية وفعاليتها بطريقة مباشرة	4.79	0.47	96	1	كبيرة جدا
2	يتم سؤال الدارس كتابة عن رأيه في البرامج التقييمية المستخدمة .	4.55	0.67	91	2	كبيرة جدا
3	يقوم المعلم بتحليل مضمون الاختبار وتقويم عناصر الاسئلة	4.35	0.85	87	3	كبيرة جدا
4	شكل الاختبارات الفنية من النقاط المهم عند	4.16	0.86	83	4	

كبيره جدا					وضعه	
كبيره	5	77	0.83	3.85	يتم تقدير الزمن عند اعداد الاختبارات التقييمية	5
كبيره	6	75	0.90	3.73	يتم تحديد الزمن الكافي لفهم وحل الاختبارات التقييمية لمادة التربية الفنية	6
متوسطة	7	66	70.9	33.3	يتم تقدير قوة ومثانة الاختبارات	7
متوسطة	9	56	20.9	293.	يتم تحديث شكل ومضمون التقويم مع تطور المادة العلمية ومتطلبات سوق العمل.	8
متوسطة	8	46	870.	253.	الاختبارات الالكترونية تستوعب كل مطلوبات الاختبار الجيد في التقويم	9
متوسطة	10	46	870.	243.	التقويم الاختبارات الإللكترونية تتناسب مع مقرر الفنون والتصميم	10
كبيره			250.	4.05	المتوسط العام	

المصدر : بيانات الدراسة الميدانية 2025م

بلغ المتوسط العام (4.05) بدرجة كبيرة، مما يدل على فاعلية الحاسب في تطوير أساليب التقويم. وتفسر ذلك ارتفاع مشاركة الدارسين في تقييم البرامج يدل على تبني ممارسات تقويم حديثة. وانخفاض متوسط العبارات الخاصة بالاختبارات الإلكترونية (3.24 – 3.29) يشير إلى تحفظ نسبي حول ملاءمتها الكاملة لطبيعة المادة الفنية. ويمكن تفسير ذلك بأن: التقويم في مادة الفنون يعتمد على الأداء العملي والملاحظة المباشرة، وهو ما قد لا تستوعبه الاختبارات الإلكترونية بالكامل. ويظهر ذلك أن طبيعة التربية الفنية تعتمد على الأداء العملي والتقويم بالأداء، مما يجعل الاختبارات الإلكترونية مكمل وليست بديلة كام

ولمقارنة بالدراسات السابقة يتضح الآتي:

- تتفق النتائج مع (2020) Heliyon في أن التكنولوجيا تطور أساليب التقويم.
- كما تتسق مع توجهات (2017) G. W. Kinyua نحو استخدام أدوات رقمية في القياس.

أوجه الاختلاف: بعض الدراسات أكدت شمولية الاختبارات الإلكترونية، بينما أظهرت الدراسة الحالية تحفظاً في مدى ملاءمتها للفنون العملية.

### خامساً: خاتمة الدراسة

#### 1- نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- 1- تحققت فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة الفنون والتصميم بالمرحلة الثانوية بمدارس ولاية الجزيرة بصورة عامة بوسط حسابي (4.22) ودرجة تقديرية عالية جداً،
- 2- تحققت فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة الفنون والتصميم في المرحلة الثانوية في تحقيق أهداف التربية الفنية بوسط حسابي (4.79) وبدرجة تقديرية عالية جداً.
- 3- تحققت فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة الفنون والتصميم في المرحلة الثانوية في تحقيق طرائق التدريس المناسبة بوسط حسابي (3.97) وبدرجة تقديرية عالية.
- 4- تحققت فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة الفنون والتصميم في المرحلة الثانوية في تحقيق استخدام الوسائل التعليمية الجيدة بوسط حسابي (4.06) وبدرجة تقديرية عالية.
- 5- تحققت فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة الفنون والتصميم في المرحلة الثانوية في تحقيق التقويم المطلوب بوسط حسابي (4.05) وبدرجة تقديرية عالية.

#### 2- توصيات الدراسة:

أوصت الدراسة بـ:

- 1- ضرورة توفير أجهزة الحاسوب في المراحل الثانوية للمواكبة مع تطور المناهج فلا بد أن يقترن تطور المناهج مع تطور التقنيات المستخدمة في التعليم.
- 2- ضرورة تأهيل معلمي التربية الفنية في المرحلة الثانوية باستخدام الحاسوب في العملية التعليمية

3- الاهتمام بتوظيف عدد أكثر من معلمين للتربية الفنية بالمدارس الثانوية.

4- توعية المجتمع بأهمية التربية الفنية.

5- تحديد محتوى مقرر التربية الفنية تحديداً دقيقاً.

### 3 مقترحات لبحوث مستقبلية: -

1. تقييم الرسوم والالوان لكتب التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية.
2. اتجاهات معلمي التربية الفنية نحو استخدام الوسائل التعليمية في مادة الفنون.
3. تصميم نموذج من الرسوم المتحركة لتعليم تلاميذ التعليم قبل المدرسي مبادئ المهارات الأولية للتربية الفنية.
4. مشروع مقترح في تصميم وإنتاج وسائط تعليمية من الخامات المحلية لمادة الفنون
5. معوقات توظيف الوسائل التعليمية في مادة الفنون بالمرحلة الثانوية.

### قائمة المصادر والمراجع

#### أولاً: المراجع:

1. أبو حميد، يوسف. (1991). أساليب تدريس التربية الفنية وتطبيقاتها (ط1).
2. البسيوني، محمود يوسف. (1984). التربية الفنية بين الغرب والشرق الأوسط. القاهرة: دار المعارف.
3. البسيوني، محمد. (1999). التربية الفنية بين الشرق والغرب (ط1). القاهرة.
4. الحيلة، محمد محمود. (2001). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
5. خويران، عبدالوهاب عوض. (2000). مدخل إلى طرائق التدريس. العين: دار الكتاب الجامعي.
6. سعادة، جودة أحمد، والسرطاوي، عادل فايز. (2007). استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
7. السيد، محمد علي. (1997). الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم. الكويت: دار الشروق.
8. الصرايرة، وآخرون. (2010). استراتيجيات التعلم والتعليم: النظرية والتطبيق. الأردن: مكتبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية.
9. عبد السلام، عبدالسلام مصطفى. (1421هـ). أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم. دار الفكر.
10. فضل، محمد. (1984). التربية الفنية: مداخلها وتاريخها وفلسفتها. القاهرة: دار المعارف للطباعة.
11. فرج، محمد، وآخرون. (2004). اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم (ط1). الرياض: مكتبة الفالح للنشر والتوزيع.

#### ثانياً: الدراسات (الرسائل الجامعية والمقالات العلمية):

1. الجعفري، إيمان طه نعمان، والحداد، سلوى. (2024). فاعلية مقرر تعليمي قائم على التقنيات الرقمية في تنمية مهارات النسيج لدى طلبة التربية الفنية. مجلة التربية الفنية الرقمية، جامعة صنعاء.



2. علي، هبة محمود عثمان. (2016). *فاعلية برنامج كمبيوتر لتدريبية لتنمية مهارات الرسم الفني لدى طالبات الثانوية الفنية (رسالة ماجستير غير منشورة). وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.*
3. عمر، أشواق دحمان محمد. (2014). *فاعلية استخدام الحاسب الآلي في إثراء التصميمات الزخرفية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.*
4. الملا، بثينة عبد الله. (2018). *اتجاهات الطالبات المعلمات نحو استخدام الحاسوب في تدريس التربية الفنية بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة الكويت.*

#### ثالثاً: الدراسات السابقة الأجنبية:

1. Kinyua, G. W. (2017). *Effect of computer-based instruction on learners' performance in art and design in public secondary schools in Kenya* (Master's thesis). University of Nairobi.
2. Heliyon. (2020). K-12 art teacher technology use and preparation. *Heliyon Journal*, 6(8), e04565.